

66 - مسند جُنْدَب بن عبد الله البجلي، عن النبي ﷺ

1/1520 - حَدَّثَنَا خَلْفُ الْبِزَارِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا عَنْهُ»، قَالَ: وَكُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا حَزْرًا. [خ (الحديث: 5060)، م (الحديث: 2667)، حم (الحديث: 313/4)].

2/1521 - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا سَهِيلُ أَخُو حَزْمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَاصَّابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ». [د (الحديث: 3652)، ت (الحديث: 2952)].

3/1522 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ وَعَبْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدَيْهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ نَجِيًّا، وَأَتَاكَ التَّوْرَةَ، تَلَمَّوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

4/1523 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جُنْدَبُ بْنُ سَفِيَانَ: رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ بِشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا فَأَخْبَرَهُ بِضُرِّ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَمَا نَحْنُ بَطَلِبِ الْعَدُوِّ وَقَدْ هَزَمَهُمْ اللَّهُ إِذْ لَحِقْتُ رَجُلًا بِالسَّيْفِ، فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّ السَّيْفَ قَدْ وَاقَعَهُ، انْفَتَحَتْ وَهُوَ يَسْعَى فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلْتُهُ. وَإِنَّمَا كَانَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُتَعَوِّذًا. قَالَ: «فَهَلَا شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ فَتَطَرَّتْ صَادِقٌ هُوَ أَوْ كَاذِبٌ؟» قَالَ: لَوْ شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ يُعَلِّمُنِي الْقَلْبَ، هَلْ قَلْبُهُ إِلَّا مُضَعَّةٌ مِنْ لَحْمٍ؟ قَالَ: «فَأَنْتَ قَتَلْتَهُ لَا مَا فِي قَلْبِهِ عَلِمْتَ، وَلَا لِسَانَهُ صَدَقْتَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي، قَالَ: «لَا اسْتَغْفِرُ لَكَ». فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ عَلَيَّ وَجْهُ الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَوْمُهُ اسْتَحْيَوْا وَخَزُوا مِمَّا لَقِي، فَحَمَلُوهُ فَأَلْقَوْهُ فِي شَيْبٍ مِنْ تِلْكَ الشُّعَابِ. [خ (الحديث: 4269)، م (الحديث: 97)، حم (الحديث: 205/5)].

5/1524 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي

جندب بن سفيان: رجلٌ من بجيلة، قال: إني لعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حينَ جاءهَ بِشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةِ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللَّهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبَفَتْحِ اللَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «سَتَكُونُ بَغْدِي فَتَنْ كِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصِدِّمُ كَصَدْمِ الْحَيَاتِ وَفُحُولِ الثَّيْرَانِ، يُضْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا وَيُنْمِسِي كَافِرًا، وَيُنْمِسِي فِيهَا مُسْلِمًا وَيُضْبِحُ كَافِرًا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ نَضَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ أَحَدُنَا فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُنْمِسِكَ بِيَدِهِ وَلِيَكُنَّ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ، وَلِيَكُنَّ عِنْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَغْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ».

6/1525 - حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ الْبَجَلِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ رَأَى رَأْيَ اللَّهِ بِهِ». [خ (الحديث: 6499)، م (الحديث: 4207)، ق (الحديث: 4206)، حم (الحديث: 40/3) و(الحديث: 313/4)].

7/1526 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ عَمِيرٍ - عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفِيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ». [خ (الحديث: 6589)، م (الحديث: 2289)، حم (الحديث: 313/4)].

8/1527 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّكَ أَنْ يَطْلُبَكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ». [م (الحديث: 657)، ت (الحديث: 2164)، حم (الحديث: 312/4) و(الحديث: 313/4)].

9/1528 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فَمَا نَسِينَا مِنْهُ حَدِيثًا وَلَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ كَذَبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرَجَ بِرَجُلٍ خُرَاجٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَجَزَعُ مِنْهُ فَأَخَذَ سَكِينًا فَجَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَا عَنْهُ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَبْدِي بَادَرَنِي بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

قال أبو موسى: قال وَهْبٌ: الْقَدْرِيَّةُ يَخْتَجُونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ حُجَّةٌ. [خ (الحديث: 1364)، م (الحديث: 1113)].

10/1529 - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمَارِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ حَمَادٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقِيَ آدَمَ مُوسَى فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا؟

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَقْدَمُ أَمْ الذُّكْرُ؟ قَالَ: الذُّكْرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مَوْسَى». [خ (الحديث: 3409)، م (الحديث: 2652)، د (الحديث: 4701)، ط (الحديث: 1)].

11/1530 - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ». [م (الحديث: 2621)].

12/1531 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ - يَعْنِي الرَّوَاسِي - حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ مِنْ خَلْتِ اللَّهِ، فَازُدْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مَجْرُوسِيًّا. فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّاتٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا» ﴿النساء: ٨٦﴾.

13/1532 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ «وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّاتٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا» ﴿النساء: ٨٦﴾ [النساء: ٨٦] عَلَى أَهْلِ الشَّرْكَ.

14/1533 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَبَحَ نَاسٌ ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَاهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ. قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَضْحِيَّتِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ ذُبْحًا آخَرَ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ». [خ (الحديث: 5500)، م (الحديث: 1960)، س (الحديث: 224/7)، ق (الحديث: 3152)، حم (الحديث: 313/4)].

15/1534 - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَمِيَتْ إِضْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِضْبَعٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ؟»

[خ (الحديث: 2802)، م (الحديث: 1796)، حم (الحديث: 312/4) و(الحديث: 313/4)].

16/1535 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ صَاحِبِ لَهُ، وَهُوَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي السُّوَّارِ يَحْدُثُ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَهْطًا وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عبيدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ، فَلَمَّا أَخَذَ يَنْطَلِقُ لِكَيْتِهِ بَكَى صَبَابَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَكْرَهُ أَحَدًا مِنْ أَضْحَابِهِ عَلَى الْمَسِيرِ مَعَهُ. فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ وَقَالَ: سَمِعْتُ وَطَاعَةَ - يَعْنِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ - خَبَرَهُمُ الْخَبَرَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ فَرَجَعَ رَجُلَانِ وَمَضَى بِقِيَّتِهِمْ فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ، وَلَمْ يَذَرْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَجَبٍ أَوْ مِنْ جُمَادَى. فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ

لِلْمُسْلِمِينَ: فَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴿٢١٧﴾﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴿٢١٧﴾﴾ [البقرة: 217]. قَالَ: الشَّرْكَ. قَالَ بَعْضُ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّرِيَّةِ: وَاللَّهِ مَا قَتَلَهُ إِلَّا وَاحِدًا، فَإِنَّ يَكْ خَيْرًا فَقَدْ وَلِيْتُهُ، وَإِنَّ يَكْ ذَنْبًا، فَقَدْ عَمِلْتُهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَصَابُوا فِي شَهْرِهِمْ هَذَا وَرِزًّا، فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ أَجْرٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلِيَّكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾ [البقرة: ٢١٨].